

٦ - ومن الآيات الكبرى رؤيته ﷺ سدرة المنتهى، والرواية الأولى تشبه ورقها بأذان الفيلة، وثمرها بالقلال . وتبهم وتفخم ما يغشاها من أمر الله، حتى أن أحدا من خلق الله لا يستطيع أن ينعتها لحسنها، والرواية العشرون تفسر مبهم الرواية الأولى بأنه يغشاها فراش من ذهب.

٧- ومن الآيات الكبرى رؤيته ﷺ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وفيها - غير ماورد في الروايات التي ذكرناها - ما جاء عند البيهقي في حديث أبي سعيد « فدخلت أنا وجبريل بيت المقدس، فعرفت النسبيين من بين قائم وراوع وساجد فصلى كل واحد منا ركعتين، ثم أقيمت الصلاة فأممتهم». ١

وعند أبي حاتم «فلم ألبث إلا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير، ثم أذن مؤذن، فأقيمت الصلاة، فقمنا صفوفًا، ننتظر من يؤمننا، فأخذ بيدي جبريل، فقدمني، فصليت بهم».

ومما هو غنى عن البيان أن الهدف من هذا اللقاء وهذا الاستقبال هو الترحيب والتكريم والتشريف .

ولكن . . لماذا كان موسى عليه السلام هو الذى ينصح النبى ﷺ بمراجعة ربه فى شأن الصلاة ؟